

Distr.: General
5 May 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٥

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ١٨ (د) من جدول الأعمال

المسائل الاقتصادية والبيئية: المستوطنات البشرية

التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل

تقرير الأمين العام

موجز

أعدَّ هذا التقرير عملاً بالفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠/٢٠١٤. وهو يصف الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بالتعاون مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، في مجال التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية.

ويخلص التقرير إلى خمس توصيات دُعيت الدول الأعضاء فيها إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضر في التنمية المستدامة في مناقشاتها بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) اتباع نهج متكاملة تكفل مشاركة جميع الجهات المعنية الرئيسية وجميع المستويات الحكومية دون الوطنية من أجل إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛



الرجاء إعادة استعمال الورق

080615 040615 15-07092 (A)



(ج) كفالة مواءمة الأفكار بشأن المدن والمستوطنات البشرية في جميع المشاورات الجارية المتعلقة بالقضايا العالمية الرئيسية، ويشمل ذلك المشاورات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ ومؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة؛

(د) وضع السياسات الحضرية الوطنية أو تعزيزها بحيث تنص على التطوير المنسق للمستوطنات الحضرية بكافة أحجامها، وتستفيد استفادة كاملة من المساهمة المحتملة التي يقدمها التوسع الحضري في التنمية المستدامة؛

(هـ) الاستفادة من المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي التي أقرها مجلس إدارة مؤئل الأمم المتحدة في نيسان/أبريل بحلول عام ٢٠١٥، لكي تمثل إطارا لتحسين السياسات، والخطط وأعمال التصميم وعمليات التنفيذ، من أجل تحقيق مستوطنات بشرية أكثر تراصا وتكاملا وأفضل ترابطا، تشجع الاستدامة وقدرة التحمل بوسائل منها تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

أولا - مقدمة

- ١ - أعد هذا التقرير عملاً بالفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠/٢٠١٤.
- ٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) توسيع نطاق تعاونه مع مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة. وكان من بين الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا التعاون مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (عما في ذلك ركائزه الثلاث وهي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى)، واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقد واصل البرنامج تقديم الإسهامات الفنية في تقارير الأمين العام وغيرها من الوثائق ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوثائق المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.
- ٣ - وواصل الموئل تعزيز علاقاته، خارج منظومة الأمم المتحدة، مع شركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك فئات المجتمع المدني والقطاع الخاص والهيئات المهنية ومؤسسات البحث والتدريب.

ثانيا - الأنشطة المنجزة على الصعيد العالمي

- ٤ - شملت الأنشطة التي اضطلع بها الموئل على الصعيد العالمي وعمل فيها مع مجموعة واسعة النطاق من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والحكومات وطائفة واسعة من الشركاء، الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، وإعداد ورقة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج والمتعلقة بالتنمية المستدامة، والحملة الحضرية العالمية، والمشاورات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي جرى تنظيمه للمرة الأولى.

ألف - الأنشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

٥ - قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٦٦/٢٠٧، أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦ لتنشيط الالتزام العالمي بالتوسع الحضري المستدام من خلال "خطة حضرية جديدة". وقررت الجمعية العامة في وقت لاحق عقد الموئل الثالث في كيتو، خلال الأسبوع الذي يبدأ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وعقد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في إندونيسيا في تموز/يوليه ٢٠١٦.

٦ - وفي الفقرة ١١ من قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤ دعا المجلس الأمين العام إلى النظر في إنشاء آلية تنسيق فعالة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل تمكين هيئات الأمم المتحدة بما في ذلك الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية من المشاركة والمساهمة على نحو فعال في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته.

٧ - وعقد الاجتماع الثالث للجنة تنسيق الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالموئل الثالث (التي أنشئت في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١٣) خلال الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. ونظمت أيضا عملية تشاور مفتوح خلال الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وأنشئ فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالموئل الثالث خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٤، وعقد الاجتماع الأول للفريق في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وأعد فريق العمل الورقات التحليلية التي تبحث التحديات الرئيسية، وتقدم التوصيات فيما يتعلق بأهم المواضيع الحضرية التي سيجري النظر فيها في إطار العملية التحضيرية للموئل الثالث. ويقوم الفريق أيضا بإجراء تقييم للجهود الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المشاريع والممارسات في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

٨ - ووفقا للفقرة ٥ من قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤، وتماشيا مع الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦، والفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٦٨/٢٣٩، يجري إعداد التقارير الإقليمية استنادا إلى التقارير الوطنية وإلى المعارف والموارد والبيانات المتاحة، وذلك بالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية.

باء - الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج

٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والذي أنشئ في أوائل تموز/يوليه ٢٠١٤. ويتألف الفريق العامل من كيانات منظومة الأمم المتحدة الأساسية التالية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة التجارة العالمية، والاتحاد البريدي العالمي، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وجامعة الأمم المتحدة.

١٠ - وأعد الفريق العامل التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج مشروع ورقة، لا يزال العمل جارياً فيها وعنوانها "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية جديدة". وتتمثل الأهداف الرئيسية للورقة فيما يلي: (أ) وضع مساهمة متسقة تقدمها الأمم المتحدة إلى العملية التحضيرية للموئل الثالث، ولا سيما من أجل إعداد الوثيقة الختامية للمؤتمر، التي سيكون عنوانها "الخطة الحضرية الجديدة"؛ (ب) كفالة اتساق السياسات والتعاون في سياق تنفيذ الجانب المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي الوثيقة الختامية للموئل الثالث؛ (ج) توفير إطار تعرض من خلاله مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عملها المتعلق بالمسائل الحضرية.

١١ - وتتناول الورقة التحديات التي تواجه أنماط التوسع الحضري في يومنا هذا، والفرص التي يتيحها التوسع الحضري في مجال التنمية المستدامة. وتحدد الورقة ٨ مبادئ توجيهية و ١٠ عوامل تغيير أساسية قادرة على تحقيق التحول نحو التوسع الحضري المستدام لكي تنظر فيها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ومجلس الرؤساء التنفيذيين في نهاية المطاف، ويمكن

بحث هذه المبادئ والعوامل عند صياغة "الخطة الحضرية الجديدة"، وهي الوثيقة الختامية التي يتوخى صدورها عن الموئل الثالث.

١٢ - واقترح الفريق العامل التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج أيضاً أن يقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين بإصدار بيان مشترك عن التوسع الحضري والتنمية المستدامة في الموئل الثالث. وقبلت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج هذا الاقتراح في دورتها التاسعة والعشرين (١١-١٢ آذار/مارس ٢٠١٥)، ولكنها كانت تنتظر موافقة مجلس الرؤساء التنفيذيين وقت كتابة هذا التقرير. ويواصل الفريق العامل التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج عمله على إعداد مقترح بشأن الشراكة القائمة على القضايا في مجال التوسع الحضري.

جيم - الحملة الحضرية العالمية

١٣ - انطلقت الحملة الحضرية العالمية في آذار/مارس ٢٠١٠ في الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي. وتطورت من شبكة لتبادل المعارف إلى مجمع فكر، وجرى تعزيزها بشكل كبير من حيث شرعيتها وعدد الشركاء المساهمين فيها.

١٤ - وتضم الحملة حالياً أكثر من ٧٥ شريكاً وعضواً، يمثلون فئات معنية رئيسية ومنظمات جامعة ذات تغطية عالمية واسعة. ويقوم شركاء الحملة بدور أساسي لفائدة موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالترويج لقضايا التوسع الحضري وحلوله بوجه عام، وكذلك للموئل الثالث. ويؤدي أعضاء الحملة أيضاً دوراً في تكرار نشر الرسائل الرئيسية وتعميمها.

١٥ - ومنذ الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي التي عقدت في نابولي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وإطلاق "بيان المدن: المستقبل الحضري الذي نصبو إليه"، أصبحت الحملة تشارك بنشاط في العملية التحضيرية للموئل الثالث. وقد أقر شركاء الحملة بالأهمية الاستراتيجية للموئل الثالث في الارتقاء بالأعمال الحضري على الصعيد العالمي.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت اجتماعات الحملة الحضرية العالمية لتيسير عملية التشاور وبناء توافق الآراء بين جميع الجهات المعنية، وتحديد وجمع الممارسات السليمة التي قد تسهم في الخطة الحضرية الجديدة، ودعم الحملات الحضرية الوطنية والأنشطة التي تشرع فيها في مجالي الاتصال والتوعية بغرض المساهمة في الأعمال التحضيرية الوطنية للموئل الثالث.

١٧ - وصدرت وثيقة توافق الآراء بشأن "المدينة التي نحتاجها"، وهي رؤية لمدينة القرن الحادي والعشرين وضعها الفريق العامل المعني بالموئل الثالث التابع للحملة الحضرية العالمية في

أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وقام بتقديمها في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٤ شركاء رئيسيون منهم مايكل آر بلومبرغ المبعوث الخاص للأمين العام لشؤون المدن وتغير المناخ، بالتعاون مع مؤسسة فورد. وفي إطار عملية "المدينة التي نحتاجها" المؤدية إلى مؤتمر الموئل الثالث، جرى تنظيم مجمع المفكرين في شؤون المدن في كاسيرتا بإيطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

دال - خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة

١٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة مشاركته النشطة في عملية أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، بغية توفير القدر الكافي من المعلومات للحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن دور التحضر في التنمية المستدامة، وذلك بهدف التأكد من إدراج موضوع التوسع الحضري المستدام بالقدر الكافي في العملية.

١٩ - وبناء على المساهمات السابقة التي قدمها موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عمل فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥، قدمت الهيئتان المزيد من الدعم التقني إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة، وقادتا مجموعة مؤلفة من أكثر من ١٥ وكالة تابعة للأمم المتحدة في موضوع المدن والمستوطنات البشرية المستدامة. وفي سياق قيامهما بهذا الدور، قاد موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة صياغة تجميع الأهداف والمؤشرات المقترحة دعماً لعمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية.

٢٠ - وواصل الموئل أيضاً المشاركة في أنشطة الفريق المواضيعي المعني بالمدن المستدامة التابع لشبكة حلول التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تعاونه مع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية ومع تحالف "كوميونيتاس" من أجل المدن والمناطق المستدامة.

٢١ - وأسهم الموئل أيضاً، بوصفه نائباً لرئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، في عملية التشاور بشأن أهداف التنمية المستدامة، وفي المناقشات التي دارت بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في ما يخص المياه وخدمات الصرف الصحي.

٢٢ - وبعد أكثر من سنة من المناقشات والتفاوض، اعتمد الفريق العامل المفتوح باب العضوية بالتزكية يوم ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٤، في دورته الثالثة عشرة والأخيرة، المقترح المتعلق بأهداف وغايات التنمية المستدامة بما في ذلك الهدف ١١، "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة" (انظر A/68/970 و Corr.1)

هاء - العمليات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ

٢٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة بنشاط في العمليات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، ولا سيما في إطار مسار العمل ٢ للفريق العامل المخصص المعني بمناهج ديربان للعمل المعزّز. فعلى سبيل المثال، ترأس نائب المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة منتدى خبرات المدن والسلطات دون الوطنية وممارساتها المثلى فيما يتعلق بتخفيف تغيّر المناخ والتكيف معه، الذي عقد في مؤتمر تغيّر المناخ في بون، ألمانيا، في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وأسهم موئل الأمم المتحدة في أول مناسبة من نوعها نظمت في مثل هذا المؤتمر احتفاء بـ "يوم المدن". وتشمل العمليات الأخرى التي شارك موئل الأمم المتحدة فيها ما يلي:

- (أ) الجزء السادس من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمناهج ديربان للعمل المعزّز، الذي عقد في بون، ألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤؛
 - (ب) والدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، التي عقدت في ليما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛
 - (ج) والجزء الثامن من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمناهج ديربان للعمل المعزّز، الذي عقد في جنيف في شباط/فبراير ٢٠١٥.
- وشارك موئل الأمم المتحدة أيضا في الفريق العامل المعني بتغيّر المناخ التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج.
- ٢٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أطلق موئل الأمم المتحدة مبادرة لأصحاب مصلحة متعددين تهدف إلى وضع مبادئ توجيهية لخطط عمل المدن في ما يتعلق بالمناخ، ومن المقرر إطلاق النسخة ١,٠ من المبادرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في باريس. وشملت الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير اجتماعا للشركاء في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف المنعقد في ليما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، واجتماعا لفريق من الخبراء في أوصلو (آذار/مارس ٢٠١٥). وحتى هذا التاريخ تشمل كيانات الأمم المتحدة المشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية.

واو - الجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٢٥ - عُقد الجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمرة الأولى في نيويورك في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٤. ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وبدعم من منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة. وركز على موضوع "التوسع الحضري المستدام"، وكان يهدف إلى استكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام التوسع الحضري كأداة فعالة لتحقيق تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. واحتل الموئل الثالث مكانة بارزة في مناقشات الجزء المتعلق بالتكامل.

٢٦ - وخلص الجزء إلى أن التوسع الحضري يمكن أن يغدو بمثابة قوة للتغيير من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها. وتحقيقاً لهذه الغاية يتعين اتباع نهج متكامل يكفل إشراك جميع الجهات المعنية الرئيسية من أجل إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

٢٧ - وكما جاء في موجز الجزء المتعلق بالتكامل، فإن نتائج الجزء لن تفيد فقط الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، بل ستكون أيضاً بمثابة إسهام من المجلس في برنامج الموئل الثالث عام ٢٠١٦.

زاي - مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية

٢٨ - أسهم موئل الأمم المتحدة في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية المزمع عقده في إسطنبول، تركيا، في أيار/مايو ٢٠١٦. وعلى وجه الخصوص، قاد الموئل العملية التشاورية بشأن المسائل الحضرية، بالتعاون الوثيق مع أمانة المؤتمر ولجنة الإنقاذ الدولية وإدارة التنمية الدولية التابعة لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ويأتي هذا الجهد استجابة لاعتراف الأمانة بأهمية إعادة تشكيل النظام الحالي للعمل الإنساني لتمكينه من الاستجابة على نحو أفضل للأزمات الإنسانية داخل المدن، في ضوء تعقيدها.

ثالثا - الأنشطة على الصعيد الإقليمي

٢٩ - واصل موئل الأمم المتحدة العمل، على الصعيد الإقليمي، بالتعاون مع غيره من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إما للمساعدة في تنظيم اجتماعات وزارية إقليمية بشأن

الإسكان والتنمية الحضرية، أو للإسهام فيها. كما عمل البرنامج على نحو وثيق مع مصرفين من مصارف التنمية الإقليمية من أجل تعزيز تنفيذ جدول أعمال الموئل.

ألف - الاجتماعات الوزارية الإقليمية

٣٠ - عُقد المؤتمر الوزاري الخامس لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية في سول في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، في إطار موضوع "تكافؤ الفرص من أجل التنمية المستدامة". واعتمد الوزراء إعلان سول، الذي شددوا فيه، ضمن أمور أخرى، على الصلة بين التوسع الحضري المستدام والتنمية المستدامة، واتفقوا على الحاجة إلى وضع هدف للتنمية الحضرية المستدامة وصياغة جدول الأعمال الحضري الجديد خلال الموئل الثالث، وقرروا تعميق التزامهم بالتعاقد والتعاون في المنطقة لجعل المدن والمستوطنات البشرية متكاملة وشاملة للجميع ومستدامة وصامدة. وقرر الوزراء أيضاً وضع وتنفيذ سياسات وطنية مبتكرة تعزز شمول الجميع والإنصاف في التخطيط الحضري والتنمية الحضرية وتوسيع البنية التحتية.

٣١ - وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بانتظام في اجتماعات المجلس الوزاري المعني بالإسكان والتعمير التابع لجامعة الدول العربية ولجنته الاستشارية التقنية. وأنشأ موئل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لجنة مشتركة تتألف أيضاً من ممثلي الدول العربية لدعم صياغة استراتيجية عربية للإسكان والتنمية الحضرية. وتعاون الجامعة وموئل الأمم المتحدة أيضاً في صياغة وإطلاق المنتدى الوزاري العربي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، الذي يُنتظر أن يُعقد اجتماعه الأول في مصر خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٥. وستكون جامعة الدول العربية شريكاً إقليمياً رئيسياً في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث.

٣٢ - وعمل موئل الأمم المتحدة في تعاون وثيق مع الاتحاد الأفريقي من خلال الخطة الحضرية الأفريقية، مما في ذلك المبادرة الرئاسية بقيادة رئيسي غانا ونيجيريا لدعم التوسع الحضري باعتباره قوة تحويلية لتحقيق تنمية أفريقيا في سياق جدول الأعمال حتى عام ٢٠٦٣ وتعزيز مشاركة القارة في إنجاز المراحل الرئيسية العالمية من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والموئل الثالث، وأهداف التنمية المستدامة، في جملة أمور.

٣٣ - وفي هذا السياق، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للجنة التقنية المتخصصة المعنية بالخدمة المدنية والحكم المحلي والتنمية الحضرية واللامركزية التابعة للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعها الذي عقد في نهاية آذار/مارس ٢٠١٥. ونظم موئل الأمم المتحدة اجتماعاً جانبياً، حضره رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، بشأن دور التوسع الحضري في أفريقيا في التحول

الهيكلي فيها. وقبل رئيس الاتحاد الأفريقي طلب موئل الأمم المتحدة أن يُجري مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المقبل مداولات بشأن موضوع التوسع الحضري في أفريقيا.

٣٤ - وواصل موئل الأمم المتحدة العمل بالتعاون مع الجمعية العامة للوزراء والمسؤولين الرفيحي المستوى المعنيين بقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل إصدار تقرير بشأن قياس نقص المساكن في المنطقة. وقُدِّم التقرير النهائي إلى الاجتماع الثالث والعشرين للوزراء والمسؤولين الرفيحي المستوى المعنيين بقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي عقد في مكسيكو سيتي في آب/أغسطس ٢٠١٤. وواصل موئل الأمم المتحدة دعم الأمانة العامة والتقنية للوزراء والمسؤولين الرفيحي المستوى المعنيين بقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في صياغة جدول أعمالها التقني.

باء - التعاون مع المؤسسات المالية الإقليمية

٣٥ - وقّع موئل الأمم المتحدة اتفاق تعاون مع مصرف التنمية الأفريقي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ لتنفيذ أنشطة مشتركة في مجال الإسكان.

٣٦ - ويشترك مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية في تحالف لدعم مبادرة ازدهار المدن التي أطلقها موئل الأمم المتحدة في ١٧ مدينة كولومبية، وهو الداعم الرئيسي للمبادرة في خمس مدن في إكوادور والبرازيل وبنما وبيرو. وقدّمت أيضاً مؤسسة صندوق إسكان العمال الوطني في المكسيك دعماً حاسماً إلى جانب ما قدّمته حكومة المكسيك، لصالح مبادرة ازدهار المدن في ١٣٠ مدينة.

٣٧ - وتعاون موئل الأمم المتحدة أيضاً مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية من خلال تحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغيّر المناخ في المدن. وكان المصرف ممثلاً في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي وفي اجتماع اللجنة الاستشارية لمبادرة موئل الأمم المتحدة المتعلقة بالمدن وتغيّر المناخ.

رابعاً - الأنشطة المواضيعية الوطنية ودون الوطنية

٣٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون الموئل مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشركاء آخرين في تنفيذ أنشطة، شملت المشاريع التشغيلية، على الصعيدين الوطني ودون

الوطني في المجالات المواضيعية التالية: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات؛ والخدمات الأساسية الحضرية؛ والإسكان وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة؛ والحد من الأخطار والإصلاح؛ والبحوث وتنمية القدرات؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة.

ألف - التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

٣٩ - عملت منظمة الأغذية والزراعة وموئل الأمم المتحدة معا على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي في عام ٢٠١٢. ويجري أيضا وضع صياغة مشتركة لتطبيق المبادئ التوجيهية على الصعيد الحضري، كما يجري العمل على تعميم المبادئ التوجيهية في أعمال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي التابعة للموئل وفي برامج منظمة الأغذية والزراعة على جميع المستويات. وتعاونت المنظمتان أيضا في تحليل العلاقة المتبادلة بين ضمان الحيازة والأمن الغذائي، من أجل التشديد على تقديم خدمات الأمن الغذائي عن طريق وسائل استغلال الأراضي التي وضعها موئل الأمم المتحدة من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي.

٤٠ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إعداد مبادرة مشتركة معنية بضمان الحيازة تحدد خيارات الحيازة، في إطار تواصل الحقوق في الأراضي، التي تلائم على أفضل وجه شتى الفئات الاجتماعية والاقتصادية للنساء. كما واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقديم دعم رئيسي إلى موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق ببرنامجه الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي.

٤١ - وواصل موئل الأمم المتحدة العمل بالتعاون الوثيق مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وشارك أحد أعضاء المنتدى الدائم في اجتماع المائدة المستديرة بشأن قضايا الشعوب الأصلية في المدن في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي في نيسان/أبريل ٢٠١٤، وشارك موئل الأمم المتحدة في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٤٢ - وعمل موئل الأمم المتحدة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعزيز أمن حيازة الأراضي والموارد الطبيعية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. واستند ذلك إلى اتفاق لمدة ثلاث سنوات وقّعه موئل الأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠١٣ لتطوير وإدماج أدوات ونُهُج لصالح الفقراء من أجل حصولهم على حقوق الأراضي والموارد

الطبيعية في إطار برامج إدارة الموارد الطبيعية في الصندوق. وتتعاون الوكالتان أيضا في التنفيذ المشترك لمشاريع ضمان الحيازة في إثيوبيا وأوغندا وكينيا وملاوي وموزامبيق.

٤٣ - وأعادت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إنشاء قسم للشؤون الحضرية في محاولة منها لتعزيز عملها المتعلق بالتوسع الحضري باعتباره عاملاً رئيسياً في التحول الهيكلي في أفريقيا. وفي إطار مذكرة التفاهم التي وقّعت بين موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في ٢٠١٢ واصل موئل الأمم المتحدة دعم الاتحاد الذي أنشئ للمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، والذي يدعمه أيضاً مصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وموئل الأمم المتحدة جزء من اللجنة التوجيهية للمبادرة وتولّى قيادة العنصر المتعلق بتطوير القدرات في إدارة الأراضي، بهدف دعم الدول الأعضاء في تنفيذ إعلان القضايا والتحديات المتصلة بالأراضي في أفريقيا الذي اعتمدته رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠٠٩.

٤٤ - وأطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة مبادرة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ تتعلق بحيازة الأراضي. وعقدت المنظمتان أيضاً مشاورات لأصحاب المصلحة المتعددين، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للمساحين. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم موئل الأمم المتحدة، بدعم من اللجنة، ببناء قدرة شركاء جدول أعمال الموئل للمشاركة في حوارات وبرامج السياسة العامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في إطار المراحل الرئيسية العالمية.

٤٥ - وشمل العمل المشترك تقديم الدعم التقني والمالي إلى أمانة المبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي في أعمال التحضير والتنفيذ للمؤتمر الافتتاحي بشأن سياسات الأراضي الذي عقد في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وحضرت نائبة المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث أبرزت دور الأراضي في التحول في أفريقيا وما تستطيع الشراكة بين موئل الأمم المتحدة من جهة والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي والمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي من جهة أخرى أن تفعله من أجل تحقيق ذلك الهدف.

٤٦ - وقامت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في دورتها الثانية والعشرين ومجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، في دورته الرابعة والعشرين، باعتماد قرارات تكميلية بشأن العمل من أجل إنشاء مُدن أكثر أمناً، وخاصة تعزيز المبادئ التوجيهية لتنفيذ برامج منع الجريمة على المستوى المحلي وصياغة مبادئ توجيهية على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن مُدن أكثر أمناً. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت وثائق مشاريع مشتركة عن رصد الأمان الحضري لأفريقيا وأمريكا اللاتينية لعامي ٢٠١٦

و ٢٠١٧. ويجري بالتعاون مع البنك الدولي إعداد وثيقة برنامج مشترك إضافية بشأن مُدن أكثر أمناً على سبيل دعم الدول الأعضاء وتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٧ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والمشورة في مجال سيادة القانون لبحث كيفية دعم تكامل حقوق الإنسان وسيادة القانون كقضية شاملة في جميع المنظمات؛ وكيفية دعم التعاون على صعيد المنظمة في قضايا سيادة القانون وحقوق الإنسان، بما في ذلك تبادل تعيين الموظفين؛ واتباع نُهج إدارية مشتركة ونُهج مشتركة لإدارة الموارد.

٤٨ - وموئل الأمم المتحدة عضو في اللجنة الاستشارية المعنية بإطار تقييم إدارة الأراضي التابعة لمجموعة البنك الدولي، وواصلت المنظمات تعاونهما في تنفيذ الإطار على الصعيد القطري.

٤٩ - وعملت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي التابعة لموئل الأمم المتحدة أيضا مع البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي في أفريقيا، بشأن مبادرة المؤشرات العالمية للأراضي التي وضعت مؤشرات عالمية للأراضي من أجل مواءمة جهود الرصد في محالي ضمان حيازة الأراضي وإدارة الأراضي. واستخدم ائتلاف مكون من ٢٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني تحت رعاية منظمة أوكسفام وشبكة حلول التنمية المستدامة المؤشرات التي وضعتها المبادرة لأغراض الدعوة في عملية أهداف التنمية المستدامة. وتم التوصل إلى توافق تقني وسياسي في الآراء بشأن عملية وضع المؤشرات العالمية للأراضي، وانضمت إلى المبادرة مؤسسات رئيسية جديدة مثل المبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجامعة غرينتش، المملكة المتحدة.

٥٠ - واستعرض موئل الأمم المتحدة جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأرض والتزاع مع إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار التحضير لوضع مذكرة توجيهية للأمم المتحدة بشأن الأرض والتزاع يمكن أن تكفل اتباع نهج أوثق صلة بالموضوع وأكثر ملاءمة للغرض المنشود في سياقات الأراضي في النزاعات.

٥١ - وعمل موئل الأمم المتحدة أيضا مع المقررة الخاصة المعنية بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب وبالحق في عدم التمييز في هذا السياق ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن برنامج الحق في السكن اللائق وحيازة الأراضي. واعترف مجلس حقوق الإنسان رسميا بشار هذا التعاون، وشجع "الدول على أخذ هذه

المبادئ التوجيهية في الحسبان عند تخطيط وتنفيذ تدابير تهدف إلى تحسين أمن الحيازة لفقراء الحضر“ (قرار مجلس حقوق الإنسان ١٧/٢٥).

٥٢ - وعمل موئل الأمم المتحدة مع لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي من أجل وضع نهج لإدارة الأراضي ملائم للغرض المنشود، وهو ما احتل مكانا في إعلان بيجين بشأن تسخير المعلومات الجغرافية المكانية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، الذي اعتمد في المنتدى الثالث الرفيع المستوى بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق العالمي في الأمم المتحدة الذي عقد في بيجين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٥٣ - وشارك موئل الأمم المتحدة في ”المشاورات بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة“ مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالنيابة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية المعنية بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبالإعداد لمؤتمر الموئل الثالث. واشتركت حكومات إكوادور وغانا وإيطاليا وغانا في استضافة عملية شملت ١٣ مشاورة وطنية و ٦ حوارات إقليمية و ٤ حوارات عالمية، بالإضافة إلى مناقشة إلكترونية. وجرى التأكيد في جميع مراحل العملية على الدور الرئيسي للحكومات المحلية والإقليمية في التنمية، الأمر الذي نتج عنه تحالف شركاء استراتيجي عالمي، يشمل الحكومات الوطنية والمحلية، ومجموعات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، مع الالتزام بالعمل معا من أجل إضفاء الطابع المحلي على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

باء - التخطيط والتصميم الحضريان

٥٤ - واصل موئل الأمم المتحدة المشاركة على مستوى كبار الموظفين في أنشطة الفريق المعني بالإدارة البيئية، وكذلك المشاركة على الصعيد التقني في أنشطة فريق إدارة القضايا المعنيين بالتنوع البيولوجي والاقتصاد الأخضر. وفي اجتماع الفريق المعني بالإدارة البيئية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ نُقِشت الاستراتيجية البيئية على نطاق المنظومة وكذلك مسألة التقدم المحرز على صعيد وكالات المنظومة في تخفيض انبعاثات الكربون، وضرورة إعادة تقييم أهداف الفريق بعد اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥٥ - ومنذ منتصف عام ٢٠١٤ أخذ موئل الأمم المتحدة يعزّز تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وساهم الموئل في الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للجنة التي عُقدت في تونس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وفي اجتماع لفريق الخبراء بشأن التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع في المنطقة العربية، عُقد في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، مما أتاح نظرة متعمقة عن دور المُدن في دعم إدراج الجميع اجتماعياً

ومكانياً. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم المئول في صياغة الفصل الخاص بالاستدامة الحضرية في تقرير اللجنة عن التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وستشارك اللجنة في المرحلة الأخيرة من صياغة الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، التي وضعها مئول الأمم المتحدة، وستقود اللجنة أيضاً عملية التحضيرات الإقليمية للمئول الثالث.

٥٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، استعرض مديراً برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومئول الأمم المتحدة التعاون بين المنظمتين وبخا طريقة تعزيز الشراكة وتنفيذ البرامج بصورة مشتركة بينهما في المستقبل. وعلى أساس هذا الاستعراض، أُطلقت شراكة المُدن الخضراء في المئول الحضري العالمي السابع في نيسان/أبريل ٢٠١٤، وارتكزت على ثلاث أولويات تم اختيارها وهي: (أ) إقامة مدن تستخدم الموارد بكفاءة وقادرة على الصمود؛ (ب) النقل والتنقل المستدامان؛ (ج) إدارة النفايات والمياه المستعملة.

٥٧ - وفيما يتعلق بالأولوية الأولى، وهي إقامة مدن تستخدم الموارد بكفاءة وقادرة على الصمود، يعمل المئول وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على معالجة ثلاثة مجالات فرعية، وهي: التكيف القائم على النظم البيئية على مستوى المدن، وتدفقات الموارد المتكاملة، والحد من التمدد الحضري العشوائي. وبالنسبة للنقل والتنقل المستدامين، يُوجّه المئول الأعمال بشأن التخطيط الحضري لمعاونة المدن على تجنّب أنماط النقل غير المستدامة. وتعمل الوكالتان أيضاً، بالتعاون مع البنك الدولي، على تيسير تشكيل أمانة منتدى النقل المستدام في أفريقيا، الذي عقد أول اجتماع للخبراء وأول مؤتمر وزاري في نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٥٨ - وخلال عام ٢٠١٤، قدم المئول الدعم إلى المكتب التنفيذي للأمين العام في وضع عدد من مبادرات "المدينة". بمشاركة كثير من أصحاب المصلحة المتعددين، في الفترة التي تسبق مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي عُقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وقد طلب الأمين العام إلى المدير التنفيذي للمئول قيادة مسار العمل بشأن "المدن" الذي يسبق عقد مؤتمر القمة. وقد شارك مايكل بلومبرغ، المبعوث الخاص للأمين العام بشأن المدن وتغير المناخ، في قيادة مسار العمل المذكور.

٥٩ - وتمثل الهدف من وراء بذل هذه الجهود في المساعدة على تشكيل مجموعة من المبادرات المتعددة الأطراف لدعم العمل المتعلق بتغير المناخ في المناطق الحضرية. وكانت مبادرات "المدينة" التعاونية الأربع التي بدأ العمل بها آنذاك، والتي شملت من بين أعضائها مئول الأمم المتحدة، كالتالي: (أ) اتفاق العُمَد (مع البنك الدولي)؛ (ب) تحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن (مع البنك الدولي ومرفق البيئة العالمية)؛ (ج) مبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في الحضر (مع مؤسسة التمويل الدولية)؛ (د) مبادرة

التعجيل بالمدن القادرة على الصمود (مع أمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث والبنك الدولي).

٦٠ - وقدم موئل الأمم المتحدة المشورة في عدد من المبادرات المعنية بتغير المناخ التي تقودها منظمات أخرى. وهو عضو في اللجنة الاستشارية للبروتوكول العالمي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على نطاق المجتمع المحلي، التي يشارك في عضويتها أيضاً البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإضافة إلى ذلك، شارك الموئل، إلى جانب وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، في الاجتماعات التشاورية التي عُقدت مع مرفق البيئة العالمية في آب/أغسطس ٢٠١٤ بشأن مشروعه التجريبي لنهج متكامل للمدن المستدامة، ومع البنك الدولي في آذار/مارس ٢٠١٥ بشأن برنامجه لمنح الشهادات لمخططي المناخ في المدن. وإلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قدم الموئل المشورة إلى شبكة البحوث المعنية بتغير المناخ الحضري في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٦١ - واجتمعت اللجنة الخارجية لمبادرة موئل الأمم المتحدة للمدن وتغير المناخ مرتين خلال هذه الفترة: في نيسان/أبريل ٢٠١٤ (في ميدلين، كولومبيا) وفي آذار/مارس ٢٠١٥ (في أوصلو). وشارك في أحد هذين الاجتماعين أو في كليهما ممثلون عن البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية، وتحالف المدن، من بين ممثلين آخرين.

٦٢ - وساهم كل من مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في صياغة المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي التي يقودها موئل الأمم المتحدة. وتمثل هذه المبادئ التوجيهية الإطار العالمي لتحسين السياسات والخطط والتصاميم وعمليات التنفيذ، من أجل مدن وأقاليم أكثر اندماجاً وأشمل مجتمعيّاً وأفضل تكاملاً وترابطاً، وقادرة على تعزيز التنمية الحضرية المستدامة.

٦٣ - وفي ميانمار، يشترك موئل الأمم المتحدة وبرنامج البيئة حالياً في تنفيذ برنامج التحالف لمواجهة تغير المناخ في ميانمار، الذي يموله الاتحاد الأوروبي في إطار برنامجه للتحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ.

٦٤ - ويعمل الموئل مع اليونيسيف على وضع برنامج مشترك بشأن حفظ التراث الحضري وتحديد الأحياء السكنية التاريخية، بما فيها الأماكن العامة، وذلك من خلال نهج اجتماعي وإنساني يهدف إلى تنشيط وحفظ التراث الثقافي والهوية الثقافية.

جيم - الاقتصاد الحضري والتمويل على مستوى البلديات

٦٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل كل من المئول والمصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع المدن والحكومات الوطنية على تعزيز البحوث والقدرات المتصلة بالاقتصاد الحضري. وأسهمت ست دراسات لحالات فردية لمدينة نيروبي وكيب تاون في أفريقيا، وديلي وهو شي منه في فيت نام بآسيا، وكيكو وليما في أمريكا اللاتينية، في تحسن الوعي بالتحول الاقتصادي المكاني والهيكلية للاقتصادات الحضرية.

٦٦ - وقدم المئول الدعم الفني والسياسي إلى مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، اضطلع المئول بتنظيم ودعم بعثة لمبعوث الأمين العام إلى مقديشو، حيث ساهم هذا الأخير إلى حد كبير في التوعية بالحالة الحرجة التي تواجه الشباب في البلد. وعُقد اجتماع للمانحين تحت رعاية منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للصومال من أجل تعزيز التزام المجتمع الدولي بالبرامج المعنية بالشباب في الصومال.

٦٧ - وشارك المبعوث المعني بالشباب أيضاً في الملتقيات الجانبية التي نظمها المئول أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة التي عُقدت في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٤، وفي الملتقى الجانبي "تسخير إمكانات الفضاء العام الحضري من أجل النساء والشباب" الذي نُظم أثناء الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المئول الثالث) التي عُقدت في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٦٨ - وساهم المئول كذلك في تنظيم المنتدى العالمي حول سياسات الشباب الذي عقده مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب بالشراكة مع حكومة أذربيجان ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، والذي نظم المئول خلاله دورات موضوعية بشأن التوسع الحضري المستدام والشباب وحالات ما بعد النزاع.

٦٩ - وفي الصومال، قدم المئول المساعدة التقنية من أجل تعزيز قدرة الحكومات المحلية على تمويل البلديات في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالحكم المحلي وتحقيق اللامركزية في تقديم الخدمات. ويتجلى ذلك في زيادة إيرادات بلديات الحكومات المحلية في سبع مقاطعات هي (هرغيسا، وبوراما، وبربرة، وغبيلي، والشيخ، وأودويني، وبوروا) في صوماليلاند وست مقاطعات هي (غاروي، وقاردو، وبوساسو، وبندر بيل، وأيل، وجاريان) في بونتلان.

٧٠ - وإضافة إلى ذلك، وُضعت قاعدة بيانات للمباني والأماكن تعتمد على نظام المعلومات الجغرافية، وجرى تحديثها. وقد رفعت المقاطعات الثلاث عشرة في صوماليالاند وبونتلاندا إيرادات الضريبة على المباني والأماكن، والتي تشكل نسبة ١٥ إلى ٢٥ في المائة من إجمالي الإيرادات المُحصَّلة في كل مقاطعة، بمعدل تحصيل للضرائب بلغ ما بين ٥٠ و ٨٥ في المائة.

دال - الخدمات الأساسية الحضرية

٧١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز وموئل الأمم المتحدة تقريراً بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في المدن. وكان الغرض من التقرير هو تقديم نظرة عامة عن وباء فيروس نقص المناعة البشرية في المناطق الحضرية في البلدان النامية، مع التركيز على الاختلافات داخل المناطق الحضرية وتقديم إطار عمل برنامجي للمدن. وعُقد اجتماع في باريس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ حضره العُمد الفرنسيون وممثلو البرنامج المشترك والموئل بين جهات أخرى، ووقعوا فيه على إعلان باريس المعنون "مدن المسار السريع: القضاء على وباء الإيدز: نحو تحقيق المدن لنسب ٩٠-٩٠-٩٠ من الأهداف بحلول عام ٢٠٢٠".

٧٢ - وأفضى تعاون موئل الأمم المتحدة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشركاء آخرين، منهم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، إلى صياغة مبادرة التنقل بالمركبات الكهربائية في الحضر، التي أُعلن عنها في مؤتمر القمة المعني بالمناخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتهدف المبادرة إلى تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال تشجيع اعتماد التنقل بالطاقة الكهربائية على نطاق واسع في المدن، بما يتيح تحقيق نسبة انتشار لمركبات الحمولات الخفيفة التي تعمل بالطاقة الكهربائية تبلغ ٣٠ في المائة من إجمالي مبيعات المركبات. ويعمل الموئل أيضاً مع وكالات أخرى، بما فيها الوكالات التابعة للأمم المتحدة، بوصفه عضواً في الفريق العامل التقني الذي أنشئ لدعم فريق الأمين العام الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالنقل المستدام.

٧٣ - ويقوم موئل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر بدعم تنفيذ مشروعين بموئلهما مرفق البيئة العالمية في إثيوبيا وكينيا وأوغندا، وفي بلدان شرق أفريقيا، حيث يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره وكالة المرفق ويعمل الموئل باعتباره شريكاً تنفيذياً. ويركز المشروع الأول على نُظم النقل الحضري المستدامة في إثيوبيا وكينيا وأوغندا، بينما يركز المشروع الثاني على دعم الكفاءة في استخدام الطاقة في المباني في منطقة شرق أفريقيا. ويتمثل الهدف

في تعميم إجراءات تعزيز الكفاءة في استخدام الطاقة في سياسات البناء وتمويل الإسكان وممارسات البناء.

٧٤ - وفي أيار/مايو ٢٠١٤، شارك المؤئل في المنتدى الأول للطاقة المستدامة للجميع، الذي شمل ملتقى جانبياً بشأن استخدام الطاقة المستدامة في المدن. ونظم المؤئل هذا الملتقى بالشراكة مع برنامج البيئة وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة. وساهم المؤئل أيضاً إلى حد كبير في المناقشة التي دارت بشأن أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، من خلال تقديم مدخلات إلى الهدف المقترح بشأن الطاقة، تحت مظلة أسرة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة.

٧٥ - وواصل المؤئل المشاركة في أنشطة آلية الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وأدى دوراً رئيسياً في فرقة العمل المعنية بمعالجة مياه الصرف الصحي. وساهم المؤئل أيضاً في ورقة الموقف التي أعدتها الآلية المعنية بالموارد المائية بشأن موضوع: "الهدف العالمي من أجل المياه لما بعد ٢٠١٥: موجز تجميعي لأهم استنتاجات وتوصيات آلية الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية"، وفي الموجز التحليلي للآلية عن معالجة مياه الصرف الصحي الذي نُشر في شباط/فبراير ٢٠١٥، وفي "تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم لعام ٢٠١٥: الماء من أجل عالم مستدام" الذي صدر في آذار/مارس ٢٠١٥. وفي إطار عمل الآلية، يعمل المؤئل أيضاً مع برنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة من أجل إنشاء آلية رصد متكامل لغايات هدف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي.

٧٦ - ويشترك المؤئل وبرنامج البيئة أيضاً في رئاسة اللجنة التوجيهية للمبادرة العالمية للمياه المستعملة. ويجري وضع إطار موحد للرصد لما بعد عام ٢٠١٥ بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

هاء - الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة

٧٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشأ المؤئل شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تحسين أحوال الأحياء الفقيرة وصحة الأم. ويجري التركيز على العمل بشكل تعاوني في المشاريع المجتمعية التي تشمل عناصر الصحة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والمسائل المتصلة بتنمية الشباب. وتهدف هذه الشراكة إلى دراسة كيفية تأثير الأحياء الفقيرة على جهود تحسين صحة الأم وإلى وضع إجراءات مشتركة محددة الهدف لإكمال جهود تحسين ظروف المعيشة في الأحياء الفقيرة، مع التركيز بشكل خاص على الأمهات

الشابات. وقد اختيرت لهذه الغاية أربعة بلدان رائدة، وهي: كينيا وميانمار ونيجيريا وسري لانكا.

٧٨ - وفي إطار البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، الذي ينفذه ٣٥ بلداً من أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، يواصل الممثل تميم مبادئ البرنامج وأولوياته في أعمال الأفرقة القطرية للأمم المتحدة. وحتى الآن، أدرج ٢٥ بلداً هذا البرنامج في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتصلة بها. فعلى سبيل المثال، هناك تعاون وثيق في توغو وليسوتو، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث يمول البرنامج دراسة إضافية عن تمويل الإسكان لفائدة الفقراء. وفي كوت ديفوار، أدرج البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في برنامج التنمية الحضرية، بينما يتبادل البرنامج الإنمائي والممثل منهجيات العمل المتصلة بالتنمية الحضرية الشاملة من خلال التحسين التشاركي لأحوال الأحياء الفقيرة.

٧٩ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واصل الممثل تقديم الدعم إلى اليونيسيف في أنشطتها المتعلقة بتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في كراتشي في إطار برنامج اليونيسيف للقضاء على شلل الأطفال في باكستان، وهو جزء من المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال. وفي المستقبل، ستوسع الأنشطة التشاركية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة الحضرية، التي تركز على الحد من انتشار شلل الأطفال، خارج كراتشي لتشمل مدناً أخرى في إقليم السند.

٨٠ - وتعاون الممثل مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إعداد تقرير عن قياس أوجه النقص في مجال الإسكان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقدّمت الاستنتاجات الرئيسية ودراسات الحالات الفردية إلى الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي التي عُقدت في ميدلين، كولومبيا، في نيسان/أبريل ٢٠١٤.

٨١ - وخلال عام ٢٠١٤، واصل الممثل تقديم الدعم إلى حكومة بنغلادش، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي، من خلال برنامج الشراكات الحضرية للحد من الفقر الذي بدأ منذ فترة ترجع إلى عام ٢٠٠٨. وفي إطار تركيزه على تيسير الحوكمة المحلية الجيدة عبر مشاركة المجتمعات المحلية، وسّع الممثل في عام ٢٠١٤ من الدعم التقني الذي يقدمه إلى وزارات الحكم المحلي وتنمية الأرياف والتعاونيات وإلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل إشراك ٢٤ من مؤسسات المدن والبلديات وحوالي ٣٣٠ ٥ من فئات المجتمعات المحلية في المستوطنات الحضرية غير الرسمية، مما سمح بالوصول إلى ٩٠٠ ٣٨٨ أسرة معيشية، معظمها ترأسها النساء. وركزت هذه المساعدة الموسعة على أمور من بينها تعزيز قدرات الحكومات

المحلية على التواصل مع فئات المجتمعات المحلية للتفاوض بشأن الحيازة الآمنة وتعديل الأراضي. ولاستكشاف نُهج جديدة للتعاون من أجل تحسين أحوال الأحياء الفقيرة، تقوده الحكومة وتنفذه المجتمعات المحلية، وركزت المبادرات على إدراج المجتمعات المحلية التي تعيش فعلياً في طائفة متنوعة من المستوطنات غير الرسمية في المدن وفي الضواحي، في الاتجاه السائد في التخطيط الحضري والميزنة والتنمية المحلية.

٨٢ - وساهمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في خطة عمل لصياغة السياسات الوطنية المتعلقة بنظام المدن وتعزيز رابطة المدن الكولومبية. وواصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاونهما مع موئل الأمم المتحدة في بدء تنفيذ استراتيجية الإسكان العالمية. كما واصل موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تعاونهما فيما يتعلق بميثاق جنيف للأمم المتحدة بشأن الإسكان المستدام.

٨٣ - وفي هذا السياق، تعاون المقرر الخاص المعني بالحق في سكن لائق كعنصر من العناصر المكونة للحق في مستوى معيشي مناسب والحق في عدم التمييز، مع موئل الأمم المتحدة من أجل تعزيز مسؤوليات الحكومات فيما يتعلق بالحق في السكن اللائق. وعلى وجه التحديد، قدم موئل الأمم المتحدة مدخلات لتقرير المقرر الخاص المعني بأمن الحيازة، بما في ذلك لصالح فقراء المناطق الحضرية (A/HRC/22/46) وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً مدخلات للدليل المعنون أعمال حقوق الإنسان في المياه وخدمات الصرف الصحي: الذي أعدته المقررة الخاصة المعنية بمياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي.

٨٤ - وعزز موئل الأمم المتحدة تعاونه مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقامت الوكالتان بتوسيع نطاق الأعمال المشتركة برعاية برنامج الأمم المتحدة للحقوق في الإسكان، من أجل إدراج دعم المفوضية السامية لتعميم النهج القائم على حقوق الإنسان في المؤسسات في سياق التعامل مع التنمية الحضرية المستدامة. واشتركت المنظمتان في نشر صحيفة الوقائع رقم Rev.1/٢٥ المعنونة "عمليات الإخلاء القسري"، وإنتاج مقطع فيديو بشأن عمليات الإخلاء القسري، وإصدار تقرير في عام ٢٠١٤ تم توزيعه على نطاق واسع بعنوان Losing Your Home: Assessing the Impact of Eviction (عندما تفقد بيتك: تقييم أثر الإخلاء).

٨٥ - وواصل موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون في مجال المباني الخضراء للإسكان المستدام. وواصلت المنظمتان العمل فيما يتعلق بإصدار منشور مشترك بشأن المباني الخضراء في السكن الاجتماعي الذي سيصدر في إطار الشبكة العالمية للإسكان

المستدام التابعة لموئل الأمم المتحدة. ويساهم البرنامج أيضا في برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة التابع للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة واستراتيجية الإسكان العالمية.

٨٦ - وبصفة خاصة، شارك موئل الأمم المتحدة في فرقة العمل المعنية بتخضير سلسلة إمدادات قطاع البناء، في إطار مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الخاصة بالمباني المستدامة والمناخ. وعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً في اللجنة التوجيهية المعنية بمشاريع تجريبية حديثة في بنغلاديش والهند في إطار مبادرة الإسكان الاجتماعي المستدام.

٨٧ - وساهم البرنامج الإنمائي في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للإسكان التي تولى زمام القيادة فيها موئل الأمم المتحدة، في غيانا وليسوتو. وبدأ موئل الأمم المتحدة مؤخراً المشاركة بشكل نشط في أعمال فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

واو - الحد من مخاطر الكوارث وإعادة التأهيل

٨٨ - يقدم موئل الأمم المتحدة الدعم إلى الدول الأعضاء والشركاء من الحكومات المحلية في إطار 'سياسته الاستراتيجية المتعلقة بالمستوطنات البشرية والأزمة' لعام ٢٠٠٨. ويعد إطار السياسة العامة هذا الجسور لمشاركة الموئل في البيئات الإنسانية والانتقالية والإنمائية على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية.

٨٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم إلى الأنشطة الإنسانية على مستوى اجتماعات كبار المسؤولين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والفريق التابع لمدير الطوارئ، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فيما يتعلق بالاستجابة لحالات الطوارئ في ملاوي وموزامبيق، وباكستان، والفلبين، وصربيا، وجنوب السودان، والمنطقة المشتركة بين الجمهورية العربية السورية والعراق، وتوفالو، ودولة فلسطين.

٩٠ - وتعاون موئل الأمم المتحدة بصورة وثيقة في البرمجة المشتركة للمساعدة الإنسانية والإنعاش وتنفيذ المشاريع مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والمنظمة الدولية للهجرة، وغيرها، ولا سيما فيما يتعلق بالاستجابة للأزمة الإقليمية للجمهورية العربية السورية والعراق.

٩١ - وواصل موئل الأمم المتحدة رئاسته للفريق المرجعي المعني بمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ووضع الموئل بشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة والمنظمات غير الحكومية الدولية، استراتيجية وخطة عمل من أجل نهج جديدة ومحسنة فيما يتعلق بالاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية لكي تنفذها جميع الوكالات.

٩٢ - وشارك الموئل في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث، المعني بالحد من الكوارث المعقود في سينداي، اليابان في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥. وقدم الدعم إلى الدول الأعضاء وإلى الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من أجل وضع خطة للحد من المخاطر الحضرية للخمس عشرة سنة المقبلة.

٩٣ - وبالإضافة إلى ذلك، قام الموئل في نيسان/أبريل ٢٠١٤، بتنسيق صياغة تعاون ميدلين بشأن الصمود الحضري الذي يشكل تحالفا لتسع منظمات وينفذ برامج ومشاريع تقدر قيمتها بمبلغ يزيد على ٢ بليون دولار في أكثر من ٢٠٠٠ مدينة وهدفها دعم جهود السلطات المحلية الرامية إلى بناء مدن قادرة على تحمل الصدمات والضغط المحتمل. والمنظمات التسع المعنية هي موئل الأمم المتحدة؛ ومجموعة البنك الدولي؛ ومؤسسة روكفلر؛ والأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛ و ١٠٠ من المدن القادرة على الصمود؛ وتتولى زمام القيادة مؤسسة روكفلر؛ ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛ والمرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش؛ ومجموعة المدن الأربعين القيادية في مجال حماية المناخ (C40)؛ والحكومات المحلية المعنية بالاستدامة.

٩٤ - وواصل موئل الأمم المتحدة تطوير أدوات لقياس ورصد قدرة المستوطنات البشرية، وأحرز تقدما كبيرا في المدن العشر الشريكة، وفي شبكة متزايدة من المدن المنتسبة في جميع أنحاء العالم. والمدن الشريكة المعنية هي: كونسبسيون (شيلي)؛ وبورتمور (جامايكا)؛ ولوكوجا (نيجيريا)؛ ودار السلام (جمهورية تنزانيا المتحدة)؛ وبرشلونة (إسبانيا)؛ وبيروت؛ وطهران؛ وبالانغودا (سري لانكا)؛ وكاغايا دي أورو (الفلبين)؛ وويلنغتون (نيوزيلندا). وبالإضافة إلى ذلك، ستستخدم مبادرة جديدة التي انطلقت في تموز/يوليه ٢٠١٥ إطار مرونة للبرمجة المشتركة مع الشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي في الدول الضعيفة.

٩٥ - وفي أفريقيا، عمل موئل الأمم المتحدة أيضا مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن برنامج الحد من المخاطر في المناطق الحضرية وبناء القدرة على التكيف في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، الذي يهدف إلى زيادة قدرات البلديات على التصدي للكوارث.

٩٦ - وانتدب موئل الأمم المتحدة بعض كبار الموظفين للعمل في بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا (UNMEER) من أجل مساعدة البعثة على فهم البعد الحضري للأزمة ومواءمة الاستجابة مع السياقات الحضرية. وقد انتدب الموظفون للعمل في مقري البعثة في أكرا ومنروfia.

٩٧ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيسيف الدعم إلى موئل الأمم المتحدة في سلسلة من مشاريع الحد من المخاطر، بما في ذلك مشاريع الحد من المخاطر والأمن البشري في موزامبيق ومدغشقر. وفي موزامبيق، يشمل العمل تنقيح قوانين البناء وقواعد بناء المدارس، وتطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالحد من المخاطر، وأدوات تقييم الاحتياجات بعد الكوارث.

٩٨ - وتم قبول موئل الأمم المتحدة رسمياً بصفة مراقب في مجلس المنظمة الدولية للهجرة في دورة المجلس الخامسة بعد المائة، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. والتزم موئل الأمم المتحدة أيضاً بتعميق علاقات العمل مع المنظمة الدولية للهجرة في العمليات على المستوى القطري، وعلى مستوى السياسة العامة، وخاصة أثناء الأعمال التحضيرية للحوار الدولي بشأن الهجرة لعام ٢٠١٥: المؤتمر المعني بالمهاجرين والمُدن الذي سيعقد في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ومؤتمر الموئل الثالث. وتشمل المشاريع المشتركة الجارية على الصعيد القطري في هايتي، والعراق، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، وباكستان، والفلبين العمل من أجل الحد من مخاطر الكوارث، والأعمال الاستشارية بشأن الهندسة المعمارية المرنة فضلاً عن قضايا الأراضي وإعادة بناء المآوى.

زاي - البحوث وتنمية القدرة

٩٩ - يعمل الموئل عن كثب مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة التقنية المتخصصة المعنية بالخدمة المدنية والحكم المحلي والتنمية الحضرية واللامركزية التابعة للاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ جدول الأعمال الحضري الأفريقي، بما في ذلك إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث وبناء القدرات لشركاء جدول أعمال الموئل على الصعيد دون الإقليمي، وعقد حوارات بشأن السياسات العامة والبحوث التطبيقية لدعم إعداد واعتماد تقرير ومركز الموئل الثالث الإقليمي لأفريقيا.

١٠٠ - ومن المتوقع أن تزيد هذه الشراكة من وضوح صورة مسائل التوسّع الحضري وتعزيز الشراكات بين الجهات الفاعلة من الدول ومن غير الدول من أجل اعتماد "جدول أعمال حضري جديد"، وهو الوثيقة الختامية المتوخاة للموئل الثالث.

١٠١ - وساهم موئل الأمم المتحدة بتقديم المساعدة التقنية، ومساعدة لبناء القدرات في ميدان التنمية الحضرية المستدامة لمنظمة اليونسكو لصالح عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والمؤشر العالمي لمُدن التعلُّم الذي وضعه اليونسكو. وواصلت اليونسكو أيضاً المساهمة في التحالف العالمي لشراكات مشغلي مرافق المياه الذي يقوده موئل الأمم المتحدة.

حاء - تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة

١٠٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير واصل موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تنفيذ مبادرة مشتركة مدتها خمس سنوات، باسم ”المُدن الآمنة والصديقة للجميع“، أطلقت في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، لدعم الأمان الحضري في الأماكن العامة في ثمان مُدن هي: بيروت الكبرى، ودوشنبه، وحاضرة مانبلا، ومراكش (المغرب) ونيروبي، وريو دي جانيرو (البرازيل)، وسان خوسيه، وتيغوسيغالبا. وتستفيد هذه المبادرة من استعمال نُهج مبتكرة تراعي الفروق بين الجنسين وتستند إلى نهج الأدلة الثابتة. وسوف تمكّن السلطات المحلية ومناصري المرأة والشباب والأطفال من اتخاذ إجراءات لزيادة السلامة ومنع وتقليل العنف بما في ذلك العنف الجنسي والتحرش بالنساء والفتيات.

١٠٣ - واستمر تطوير الشراكات مع مؤسسات الأمم المتحدة، ولا سيما هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمات المجتمع المدني من خلال حلقات عمل لبناء القدرات، والمناير الدولية مثل المنتدى الحضري العالمي، ولجنة وضع المرأة، والجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وفي الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي وفرت جمعية العمل من أجل المساواة بين الجنسين، والمائدة المستديرة المعنية بالشؤون الجنسانية والمرأة، منابر للمداولات المتعلقة بجدول الأعمال الحضري الجديد والمساواة بين الجنسين والتوسع الحضري. وأثناء الاجتماعات الجانبية التي نظمها موئل الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخلال الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ جرى التركيز على الأماكن العامة والنساء والفتيات والشباب. وأبرزت جميع اجتماعات الدعوة الفوائد من منظورات المساواة بين الجنسين في التحضر المستدام.

١٠٤ - وتعاون موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل ضمان إدماج التحضر في أول تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على الإطلاق، بشأن التوقعات الجنسانية والبيئية العالمية، المتوقع صدوره في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وبالإضافة إلى ذلك، رشح موئل الأمم المتحدة موظفا لكي يضيف فصلا بشأن التحضر المستدام في الوثيقة. ومن المتوقع أن يؤدي إدراج الفصل المتعلق بالتوسع الحضري المستدام والقضايا الجنسانية ذات الصلة إلى زيادة تعزيز مراعاة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المناقشة المتعلقة بالقضايا الجنسانية والبيئة.

خامسا - التوصيات

١٠٥ - في ضوء القضايا التي نوقشت أعلاه، تدعى الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- (أ) مواصلة إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضر في التنمية المستدامة في مناقشتها بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) اتباع نهج متكاملة تكفل مشاركة جميع الجهات المعنية الرئيسية وجميع المستويات الحكومية دون الوطنية من أجل إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛
- (ج) كفالة مواءمة الأفكار بشأن المدن والمستوطنات البشرية في جميع المشاورات الجارية المتعلقة بالقضايا العالمية الرئيسية، ويشمل ذلك المشاورات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ والموئل الثالث؛
- (د) وضع السياسات الحضرية الوطنية وتعزيزها بحيث تنص على التطوير المنسق للمستوطنات الحضرية بكافة أحجامها، والاستفادة الكاملة من المساهمة المحتملة التي يقدمها التوسع الحضري في التنمية المستدامة؛
- (هـ) الاستفادة من المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي التي أقرها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في نيسان/أبريل عام ٢٠١٥، لكي تمثل إطارا لتحسين السياسات، والخطط وأعمال التصميم وعمليات التنفيذ، من أجل تحقيق مستوطنات بشرية أكثر تراصا وتكاملا وأفضل ترابطا، تشجع الاستدامة والقدرة على التحمل بوسائل منها تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.